

الأمر وغيرها تدعونا إلى تحليل القصص التي يسمعونها الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وفي بعض القرى المصرية بالوجهين القبلى والبحرى.

وقد شارك الدكتور محسن خضر الباحث في إجراء هذه الدراسة التي تحددت مشكلتها فيما يلي:

– ما مصادر القصص التي يستمع إليها الأطفال؟ وما نوعيات هذه القصص؟

– ما المضامين التربوية لخطاب الكبار للأطفال عبر الحكايات المتداولة في القرية المصرية؟

– ما الرصيد المعرفى للأطفال من خلال إحدى مكوناته وهو الحكاية؟

– ما أنماط القيم الاجتماعية السائدة في القصص الشفاهى لأطفال القرية؟

– ما التصور المقترح للقصص الشفاهى الذى يقدم لطفل ما قبل المدرسة؟

وسيقصر هذا البحث على:

– القصص التي يحكيها الأطفال في المرحلة العمرية من أربع سنوات حتى ست سنوات.

– الجوانب غير اللغوية في القصص التي يحكيها الأطفال.

– أطفال بعض القرى المصرية في محافظتى الشرقية (وجه بحرى) والمنيا (وجه قبلى) حتى يمكن أن تتوافر لنا صورة واضحة عن الثقافات الفرعية في المجتمع المصرى، وبالتالي يمكن استخلاص مدى التجانس الثقافى فى المجتمع المصرى ككل.

ويستفيد هذا البحث من المنهج التجريبي (الامبيريقى) الذى يعتمد على حصر وفحص بعض القصص التي يحكيها الأطفال، وتحليلها ونقدها، كما يفيد من المنهج الوصفى الذى يصف مضامين قصص الأطفال، ويستفيد من الإمكانيات التي يوفرها تحليل الخطاب الشفاهى باعتبار حكايات الأطفال، إحدى الخطابات الثقافية الشائعة فى المجتمع.

يسير هذا البحث فى الخطوات الآتية:

١ – اختيار مجموعة من بين أطفال قرى محافظتى الشرقية والمنيا من البنين والبنات بلغت أربعمئة طفل.